

— ١ —

(لآل محمد الخيرة)

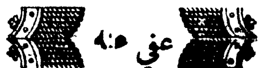
اثر

اصلاحي جليل

من قلم

الفقير الي الله الغني هبة الدين محمد علي الحسيني

الشهير بالشهرستاني



طبعت فى (بغداد) بمطبعة (دار السلام)

سنة ١٣٤٠

فى عيد مولود النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربي

= قرآن عظيم =

دواعي التذكره

اما بعد الحمد والصلوة فقد حداني الى هذه التذكرة امور شاهدتها في عترة نبينا محمد المصطفى «ص» الموسومين بالسادات والشرفا

١ — تعدي بعض السفلهاو الجهله علي ضعفاء عترة نبيهم باهانة فقرائهم او الظلم علي ضعفائهم وغصب حقوقهم مما يجعل فاعله عاصيا لامر الله تعالي ورسوله بل مهينا ومؤذيا لله تعالى ولرسوله فينال من ذلك بالضروره اضرار الدنيا وخزي الحيات وخراب البيت وعذاب الاخره وحرمان الشفاعه (والعياذ بالله)

٢ـ تسامح عترة النبي « ص » في ضبط انسابهم وتهاونهم في محافظة احسابهم حتى تقطعت ارحامهم بعد الصلات وخلف من بعدهم خلف اضاعو الصلات وتفرقوا (مع قوة رابطتهم) فهانت كلمتهم (عَلَى مكانتهم) مع شدة اهتمام اسلافهم لضبط النسب ورعايه النسب حتى اعدوا لكل بيت اوقبيلة نسابة علاوة عَلَى القائم بوظايف النقابةِ

٣ـ تنازل بعضهم الى مهن خسيسه ورضوخ بعض لاحوال سافله مع سابق مجدهم السامى وشرفهم العريق في العالم الاسلامي

فخثني دافع الاصلاح وخدمة المنصر وفرض النصيحة الى تسطير هذه الصحيفة عسى ان

يهدى الله بها قوما زاغو عن الطريق فاضاعوا الحقوق . عسي ان يترك الدني سوء خلقه اوسوء عمله فيكون من (ال محمد) في حسبه كما هو منهم فى نسبه و يتذكر قول الله عزوجل في نوح النبي «ص» «ان ابنك ليس من اهلك انه عمل غير صالح» عسى ان يتنبه اكابر (آل محمد) علماؤهم امراؤهم . اغنياؤهم . اقوياؤهم . خطباؤهم شعراؤهم . فينهضو لاصلاح حالة عنصرهم و يرحموا رحامهم و يحيو علوم اسلافهم بتشييد المعاهد العلمية الدينية ونشر المطبوعات الاصلاحية و يزيلو داء الفقر المستحكم فيهم بتوسيع نطاق التجاره والصناعه والزراعه بين فقرائهم

عسي ان يتنبه الظالمون لال محمد فينتهوعن

غيهم و يكفوا ايديهم و يطيبوا السنتهم و يصلحو سيرتهم وسريرتهم مع ابناء عَلَى وفاطمه عليهما السلام فلا يفلسون عَلَى الاقل من شفاعتهم الكبرى يوم الفزع الاكبر

يا آل بيت رسول الله حبكم
فرض من الله في القرآن انزله
كفاكم من عظيم الفضل انكم
من لم يصل عليكم لاصلاة له

—※ من هم آل محمد ※—

آل محمد النبي « ص » هم من يرجعون اليه في النسب سواء قلت الوسايط او كثرت كما ان آل ابراهيم او آل يعقوب شامل عَلَى ذريتهم عموماً حتى موسى وعيسى عليهما السلام باجماع المفسرين

والاحاديث ايضـا كثيرة في ان ال محمد ذريته وفي احاديث الصدقه (انها لاتحل لمحمد وآل محمد وان آل محمد ذريته)

—☸ ماثورات نبويه في آل محمد ص ☸—

ان الاحاديث الشريفة النبوية في فضـــل ال محمد (ص) كثيره لايستطيع قلمي القاصر ان يحصيها او يمليها غير انني مقتصر عَلَى عشرين حديثا فان مالا يدرك كله لايترك كله ف قول

قد صح الحديث عن نبينا المصطفى صلي الله عليه وعَلَى اله الشرفا من جميع طرق الفرق الاسلاميه انه قال (اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي اذكركم الله في اهل

بيتي) .. وقال ص (كل نسب وسبب منقطع يوم القيمة الا نسبي وسببي)

وقال ص (ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب علي)

وقال ص لعلي ع (اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا عن ايماننا وشمائلنا وذريتنا خلفنا)

وقال ص (ان فاطمه احصنت نفسها فحرم الله ذريتها على النار)

وقال ص (سألت ربي ان لايدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها)

وقال ص (وعدني ربي في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لايعذبهم)

وقــال ص (سابقنا شهيد ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له)

وقال ص (يابني عبد المطلب اني سالت الله لكم ثلاثا ان يثبت قائمكم وان يهدى ضالكم وان يعلم جاهلكم)

وقال ص (يابني هاشم والذي بعثني بالحق نبيا لواخذت بحلقة باب الجنه مابدأت الابكم)

وقال ص (من صنع مع اهل بيتى معروفا كافئته يوم القيمه)

وقال ص « انا واهل بيتي كشجرة فى الجنة واغصانها فى الدنيا فمن شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا فليحبنا »

وقال ص« شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي »

وقال ص « اشتد غضب الله عَلَى من اذاني في عترتي »

وقال ص « من اذى قرابتي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذي الله »

وقال ص « من احب ان يوخر اجله وان يمتع فيما خوله فليخلفني في اهلي خلافة حسنه فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره وورد عَلَى يوم القيمة مسوداً وجهه »

وقال ص « الشفعاء خمسه القرآن والرحم والامانه ونبيكم واهل بيته »

وقال ص « النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي »

وقال ص « اجعلوا اهل بيتي منكم مكان

الراس من الجسد ومكان العين من الراس »

وقال ص « نحن بنى عبد المطلب ماعادانا كلب الا و كلب ولا بيت الا وخرب »

اليهم والا لاتشد الركائب

ومنهم والا لاتطيب المطالب

وفيهم والا فالمديح مزخرف

وعنهم والا فالمحدث كاذب

شرف آل محمد

الشرف في الملة الاسلامية (كما يعلمه العارفون) ينبوعه الوحيد نبي الاسلام واله عليه وعليهم السلام فلهم وفيهم وعنهم ومنهم واليهم كل مجد عربي و كل شرف ديني

لآل محمد "ص" شرف النبوه وشرف الفتوة
شرف الامـامه وشرف الزعامة شرف الهداية
والولايه شرف العرفان وسبق الايمان شرف
الخلافه والقضـاء والوحي والدعاة شرف الملك
والسلطان شرف البيان والبنان شرف الشهـاده
والزهاده شرف السخآء والسعاده شرف الاباء
والشجاعه وشرف الحوض والشفـاعه شرف
الامارة والغزوات شرف الفتوح والمجاهدات
شرف العلوم والمولفات شرف الزلفى في الصلات
والزكات وفي سائر العبادات شرف الحروب
والمحاريب شرف المذاهب والتعاليم شرف الخطب
والمنابر شرف الاثار والمئاثر شرف الشعائر والمشاعر
شرف الطعان والطعام شرف السنة والاحكام

شرف اكتشاف خفايا الاجرام والاجسام شرف العدل والتوحيد شرف احياء اللغة العربيه وابتكار العلوم الادبية شرف العلم والعلم شرف السيف والقلم شرف الكلام والكلم شرف الحكم والحكم شرف الكعبةِ والحرم شرف السقاية وزمزم شرف النقابةِ والانساب شرف المفاخر والاحساب شرف الاصلاح والانقلاب شرف العصمة والحكمة وفصل الخطاب شرف المواسم والمراسم شرف الاخلاق والمكارم هم شرفاء ام القرى واسخياء يوم القري

فلو جزّوه الشرف عَلَى مائة جزء لكان تسعة وتسعون جزءاً منه مختصا بال محمد والجزء الباقى مشتركا بينهم وبين العالمين

لو كان يقعد فوق الشمس من شرف
قوم بأولهم اومجدهم قعدوا
محسدون على ما كان من نعم
لا ينزع الله منهم ما به حسدوا

امتيازات آل محمد

١ — لا توجد عائلة بشرية مرت عليها القرون وهي محافظة لنسبها العائلي كآل محمد ص على كثرتهم وتبعثرهم في الآفاق

٢ — لا توجد عائلة بشرية قدمت ضحايا نفوسها العزيزة في سبيل تعزيز شرفها واحياء مجدها كآل محمد «ص»

٣ — لا توجد عائلة بشرية تكوّن فيها نوابغ الرجال والنساء كآل محمد «ص»

٤ — لاتوجد عائلة بشريه منتشرة الاثار والمئاثر في التعاليم والعلوم والاخلاق والاعمال كآل محمد «ص»

٥ — لانجد عائلة بشريه جمعت بين شرفي الروحانيه والسلطنه اكثر من الف سنةالا « ال محمد ص »

٦ — لانجد عائلة بشريه جمعت بين الامتيازات الطبيعيه والامتيازات الدينية والامتيازات الدنيويه في الظاهر والباطن الا « ال محمد ص »

***

بئر معطلةوقصر مشرف

مثل لال محمد مستظرف

فالقصر مجدهم الذي لا يرتقى

والبئر علمهم الذي لا ينزف

﴿ شعائر آل محمد ﴾

الشعائر الظاهره للعترة الطاهره هي ١ —

خضرة العمايم والعلايم « راجع تاريخ الامـام

الرضا علي بن موسى بن جعفر عليهـم السلام »

٢ — التحيه بالسلام والمصافحه وقبلة الجبين ٣ —

كثرة الصلاة على النبي المصطفى واله الشرفـا

٤ — التعارف بالنسب ٥ — الانتماء بعلي والانتخام

بفاطمه عليهما السلام ٦ = تعاهد زيارات تحيي

المحبه وتقوي الجامعه ٧ — الخضاب والزينه

٨ — توحيد مبدة البيت ٩ — طلب الاكفاء في

النكاح والكفاح ١٠ = اقامة الشعائر الدينيه والقوميه الصالحه ١١ = تحسين الاسماء والالقاب والتوقير بالكني ١٢ = اكرام الضيف كائنا من كان

الشعائر المعنويه لذرية « محمد سيد البريه ص »

١ = التدين لله تعالي ٢ = العدل بعد التوحيد ٣ = العلم ٤ = الزهد في فضول العيش ٥ = النظافه ٦ = الصدق ٧ = الغيره ٨ = السخاء ٩ = الشجاعة ١٠ = الوفاء ١١ = الامانه ١٢ = العفو في موقعه والجزاء في موقعه ١٣ = الفصاحه والبلاغه ١٤ = اباء نفوسهم عن الدنيه ١٥ = الثبات في الحق ١٦ الشهاده بالحق ١٧ = النصرة للحق ١٨ = هداية الناس ١٩

عفة القلب والجوارح ٢٠= توقير الكبير ٢١=
حماية المستجير ٢٢= رعاية آداب سلفهم الصالح
بال محمد عرف الصواب * وفي ابياتهم نزل الكتاب

=«(الغايات المطلوبه)»=

— من —

(نصيحةِ آل محمد ص)

اولاً — تصحيح انسابهم بعد ما اظلم افقه بانتحالات كاذبه واشتباهات مضرة وفي الغالب ذل السادة من منتحلي السيادة

ثانياً — تواصل ارحامهم بعد التقاطع وتعارفهم بعد التناكر وجمع شملهم بعد التفرق

ثالثاً — تعزيز شرفهم العظيم واحياء مجدهم

القديم وتطهيرهم من كل دنس ظاهري وباطني

رابعاً — اقامتهم لشعائر الدين واحيائهم اثار « ال محمد ص » السالفين

— خامساً تطبيق احوالهم العمومية على مقتضيات الدين والعلم والشرف واداب السلف الصالح والمصلحة القوميه

« انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيراً »

= قرآن عظيم =

تم تحرير هذه التذكره ضحى يوم (عيد الغدير) سنة ١٣٣٠

بيمنى منشيها المتشرف بخدمة (آل محمد ص)

(هبة الدين) محمد عَلَي بن الحسين الحسيني

اعلان فهرست

مؤلفات مطبوعه لفضيلة العلامه الاكبر المصلح العظيم المشتهر فيلسوف الاسلام سيد العلماء الاعلام هبةِ الدين الحسيني الشهرستاني دام ظله

١ =(الهيئة والاسلام) في استخراج مسائل الهيئة الجديده من القران العظيم والاحاديث الشريفه كتاب جليل فريد في بابه

٢ = (جبل قاف) رسالة لطيفه تبحث في تفسير جبل قاف وتطبيق احاديثه الشريفه علَى مسائل الهيئة الجديده

٣ = (مواهب المشاهد) منظومه عربيه في العقائد الاسلاميه الواجبه

٤ـ (رواشح الفيوض) في فن العروض علَى مسلك ادبي عربي فلسفي بديع في بابه

٥ـ (تحريم نقل الجنايز المتغيره) رسالة عربيه اصلاحيه فقهيه كبيرة الفائده

٦ـ (فغان اسلام) رسالة فارسيه اصلاحيه مهمة جداً لمسئلة التبشير بالاسلام واهتمام دعات النصرانية

٧ـ (العلم) مجلة علمية دينية فلسفية ادبيه اجتماعية اصلاحية سياسية صناعيه عظيم انتشارها واشتهارها في اقطار المعمور طبع منها مجلدان لسنتين

٨ـ التنبه في تحريم التشبه وجيزة عربيه فقهيه

٩ـ التذكره نصايح اصلاحيه لال محمد الخيرة وهي المتصله بهذا الاعلان

تطلب هذه المؤلفات المطبوعه من مكتبة وزارة المعارف العراقية في بغداد

ولمؤلف هذه المصنفات كتب مصنفه اخري في اصناف العلوم وفنون المعارف لم تبرز حتي الان الى عالم المطبوعات